

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[741] [حجاج، فقال: أنه لثقل على الفؤاد. 830 - أبو القاسم نصر بن الصباح،
قال: عبد الرحمن بن الحجاج شهد له أبو الحسن عليه السلام بالجنة، وكان أبو عبد الله عليه
السلام يقول لعبد الرحمن: يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة فاني أحب أن يرى في رجال
الشيعة مثلك. شعيب العرقوفى 831 - وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن
مهران عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: أخبرني شعيب
العرقوفى، قال، قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئا من غير أن أسأله عن شيء: يا شعيب
يلقاك غدا رجل من أهل المغرب يسألك عني، فقل هو والله الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله
عليه السلام، فإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه: مني. فقلت: جعلت فداك فما علامته ؟
فقال: رجل طويل جسيم يقال له: يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تجيبه عن جميع ما سألك فانه
واحد قومه، وإن أحب أن تدخله الي فأدخله. قال: فوالله اني لفي طوافي إذ أقبل الي رجل
طويل من أجسم ما يكون من الرجال، فقال لي: أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت: عن أي صاحب
؟ قال: عن فلان بن فلان، فقلت ما أسمك ؟ فقال: يعقوب، فقلت: ومن أين أنت ؟ فقال: رجل من
أهل المغرب. قلت: فمن أين عرفتني ؟ قال: أتاني آت في منامي: الق شعيبا فسله عن جميع ما
تحتاج إليه، فسألت عنك فدللت عليك، فقلت اجلس في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك
انشاء الله، فطفت ثم أتيته فكلمت رجلا عاقلا. ثم طلب الي أن أدخله علي أبي الحسن عليه
السلام، فأخذت بيده فاستأذنت علي أبي الحسن عليه السلام، فأذن لي، فلما رآه أبو الحسن
عليه السلام قال له: يا يعقوب قدمت أمس]
